

نشرت الحكومة الكندية لائحة بأسماء ثلاثين رجلاً متهمين بارتكاب جرائم ضد الإنسانية يقيمون بطريقة غير شرعية في كندا، ودعت السكان إلى المساعدة في مطاردتهم.

ويتحدر هؤلاء الرجال الذين نُشرت أسماءهم وتواريخ ميلادهم على شبكة الإنترنت، من أفغانستان والجزائر وأمريكا الوسطى وأنجولا وغانا وهايتي والعراق ونيجيريا وباكستان وجمهورية الكونغو الديمقراطية والصومال وسريلانكا ويوغسلافيا السابقة، فيما لم توضح أوتوا الأفعال التي قام بها هؤلاء.

وقال بيان لوزير السلامة العامة الكندي فيك تويوز: "بكشفنا عن أسماء الأشخاص الذين يقيمون بطريقة غير شرعية في كندا وهم شركاء في جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، نأمل في الحصول على معلومات جديدة من شأنها أن تساعد موظفينا على تطبيق القانون في البحث عن هؤلاء الأشخاص وطردهم من كندا".

وكان قد أعلن عن إلقاء القبض على آخر جنرال هارب في صربيا متهم بارتكاب جرائم ضد الإنسانية خلال الحرب الكرواتية في تسعينات القرن الماضي، بعد نحو شهرين من اعتقال الجنرال راتكو ملاديتش، المتهم بارتكاب مذبحه سربنيتشا التي راح ضحيتها ثمانية آلاف مسلم.

ونقلت وكالة "رويترز" عن مسئول صربي - لم تكشف عن هويته -، إنه القي القبض على جوران هادزيتش، وهو من الشخصيات البارزة في جمهورية كرايينا الصربية التي انفصلت عن كرواتيا، لارتكابه جرائم ضد الإنسانية خلال الحرب الكرواتية بين عام 1991 و5991. وكان هذا آخر متهم هارب في صربيا تسعى محكمة جرائم الحرب بلاهاي للقبض عليه.

وفي أواخر مايو، ألقى القبض على الجنرال السابق راتكو ملاديتش، قائد قوات صرب البوسنة، المتهم بارتكاب عمليات إبادة وجرائم ضد الإنسانية وجرائم حرب خلال حرب البوسنة والهرسك 1992/1995 من أبرز المطلوبين لمحكمة لاهاي. وأدين عام 1995 بارتكاب جرائم إبادة جماعية خلال مذبحه سربنيتشا التي قتل فيها 8000 مسلم وحصار سراييفو لمدة 43 شهرا.

وعشر على ملاديتش، وهو من أبرز المطلوبين لمحكمة لاهاي، في منزل ريفي صربي يملكه أحد أقاربه بعد هروب طوال 16 عاماً

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 22/07/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com